اسم المصدر : اليوم

التاريخ : 2010-12-08

رقم العدد : 13690 رقم الصفحة : 5 مسلسل : 31 رقم القصاصة : 1

افتتح مؤتمر القلب السادس بمشاركة 1000 اختصاصي

نائب أمير الشرقية : زراعة الخلايا الجذعية بالدمام «إنجاز رائع»

الأمير جلوي لدى افتتاحه فعاليات المؤتمر أمس.

لقطات من الحفل.

(تصوير : طارق الشمر)

اسم المصدر : اليوم

التاريخ : 08-12-2010

رقم العدد : 13690 رقم الصفحة : 5 مسلسل : 31 رقم القصاصة : 2

نجم : «المالية» تدرس زيادة أسعار «التبغ»

فهد الحشام - الدمام

أكد صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية، أن الانجاز الطبي المتمثل في نجاح إجراء أول عمليتين زراعة لخلايا جذعية ذاتية بمستشفى الملك فهد التخصصي في الدمام لأول مرة بالمملكة ، نتاج دعم ورعاية ولاة الأمر «يحفظهم الله» وحرصهم على تلبية احتياجات المواطنين الصحية، وقال سموه : نحمد الله ونشكره بأن أنعم علينا بنجاح العملية الجراحية التي أجريت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز «حفظه الله» ونسأل الله جلت قدرته أن يمتعه «رعاه الله» بالصحة والعافية وأن يعود إلى الوطن قريبًا ليواصل قيادة مسيرة النماء والتطور.

وأوضح سموه خلال افتتاحه المؤتمر العالمي السادس لطب وجراحة القلب بالغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية والذي تنظمه مديرية الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية ممثلة في مركز سعود البابطين لطب وجراحة القلب بالدمام أمس إن عقد مثل هذه الندوات والمؤتمرات يمثل جانبًا من اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين وسمو النائب الثاني «حفظهم الله» بالبحث العلمي وتبادل الخبرات ولاشك أن التقاء كفاءاتنا الوطنية مع نظرائهم من مختلف دول العالم في مثل هذه المؤتمرات يتيح لهم تبادل المعلومات والتجارب ليطلعوا على الجديد في كافة التخصصات مما يزيد حصيلتهم المعرفية ويرفع من مستوياتهم العلمية ليصبحوا قادرين على تحقيق التميز في الكثير من التخصصات الطبية في مختلف المستويات المحلية والإقليمية والدولية حيث يشهد لنا بالتميز في الميادين الطبية بفضل الله عز وجل ثم بالدعم والرعاية التي يوفرها ولاة الأمر «يحفظهم الله» للقطاع الصحي .

وأشار سموه إلى توالي الإنجازات والمشاريع بحمد الله وتوفيقه ثم بدعم حكومتنا الرشيدة في بلادنا ، وتمنى سموه للمشاركين بالمؤتمر التوفيق وتحقيق الأهداف النبيلة للمحتاجين للرعاية الصحية من مرضى القلب وأشكر العلماء المشاركين على جهودهم الطيبة والقائمين على المؤتمر، كما شكر مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور طارق السالم ومنسوبي مركز سعود البابطين لطب وجراحة القلب وعلى رأسهم مدير المركز الدكتور حامد العمران .

اعتراف عالمي

وأكد مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور طارق بن عبد الرحمن السالم أن المؤتمرات السابقة التي نظمها مركز سعود البابطين لطب وجراحة القلب بالدمام حظيت باعتراف عالمي وأيضاً هذا المؤتمر يليق بمكانة المركز الرائدة في مجال طب وجراحة القلب ويصب ضمن الدور الأكاديمي والعلمي والمعرفي الذي يقوم به المركز إلى جانب الدور العلاجي والجراحي . وأوضح د. السالم أن ما يضفي على المؤتمر أهمية وخصوصية أنه ينظم تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية بحضور صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية، وذلك في إطار حرصهما الدائم على رعاية وتشجيع ودعم المؤتمرات العلمية .

تظاهرة عالمية

وتشمل فعاليات المؤتمر العديد من الأوراق العلمية والبحوث تتضمن أهم المستجدات في طب وجراحة القلب للكبار والصغار والتركيز على مجال التأهيل القلبي للمرضى، ويعد المؤتمر تظاهرة عالمية متميزة حيث يتجاوز فيه عدد المشاركين ألف اختصاصي في هذا المجال يمثلون 36 دولة حول العالم خاصة الدول المتقدمة طبيًا في جراحة القلب وهو ما يتيح عرض عدد من الحالات المرضية لدينا بالمركز لبحثها وعلاجها.

دور فعال

وقال د. السالم إن هذه المؤتمرات لها دور فعال وملموس في مجال أمراض وجراحة القلب وتمثل نسيجًا علميًا متلاحمًا تتلاقى فيه المهارات والخبرات المدعومة بأحدث طرق التكنولوجيا والأساليب العصرية المتقدمة مما يعني فتح أبواب جديدة لتبادل الآراء والمعرفة خلال البحوث العلمية المتميزة التي تطرح فيه وبالطبع يؤدي كل ذلك إلى تحسين وتطوير الممارسة الطبية في مجال طب وجراحة القلب وأشار إلى أن هناك عددًا من الأطباء السعوديين بالمركز يملكون كفاءة عالية في عمليات جراحة القلب .

99 بالمائة

يعتبر مركز سعود البابطين لطب وجراحة القلب بالدمام من المراكز الرائدة والمتميزة في هذا المجال، ليس على مستوى المنطقة الشرقية فحسب وإنما على المستوى الاقليمي والدولي أيضًا بدليل حصوله مؤخرًا على جائزة الأمير محمد بن فهد للأداء الحكومي المتميز . إضافة لشهادة الاعتمادات والاعترافات الدولية للجودة في الأداء والعمل «JCIA» وكذلك شهادة الاعتمادات الممنوحة من المجلس المركز لاعتماد المنشآت الصحية «CBAHI» وبما أن المركز حقق العديد من الإنجازات والاعترافات الدولية في مدة قصيرة لم تتجاوز سنواتها أصابع اليدين وأجرى أكثر من 3600 عملية جراحية لمرضى القلب بنسبة نجاح 99 بالمائة، كما يتميز المركز بأن رسالته في مجال التثقيف الصحي تسير في خط متوازن إلى جانب التشخيص والعلاج .

نظريات جديدة

ومن جانبه أوضح رئيس مجلس إدارة جمعية القلب السعودية الدكتور هاني نجم، أن المؤتمر العالمي السادس لطب وجراحة القلب لمركز سعود البابطين يعتبر من المؤتمرات المهمة ليس فقط لمحتواه العلمي وإنما لمواضيعه التي تبحث نظريات جديدة في طب وعلوم القلب وقال إن الجمعية تعتبر أكبر منظمة للعناية بأمراض القلب وطرق الوقاية منها في الخليج العربي بشكل خاص والشرق الأوسط بشكل عام وعلى هذا الأساس وضعت أساسات قوية لتطوير ورفع اسم الجمعية على الصعيدين المحلي والدولي .

لجان علمية

فعلى الصعيد المحلي على سبيل المثال تم إنشاء لجان علمية مختلفة في جميع التخصصات لطب وجراحة القلب وذلك من أجل إعداد برامج علمية لرفع كفاءة العاملين من أطباء وفنيين في مجال طب وجراحة القلب وعقد العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل للمتخصصين كل في مجاله وهذا تأكيد على التجدد المتكامل لهذا الصرح العلمي الكبير كما قمنا بتطوير الإصدارات العلمية في مجلة القلب التي تصدر باللغة الإنجليزية للمتخصصين والمشاركة بدورها في التثقيف الصحي وتسجيلها ضمن الفهرسة العالمية للمجلات الطبية وتطوير مجلة صحة القلب تحت شعار «قلبك حياتك» باللغة العربية للتثقيف الصحي والوعي العام . كما قامت الجمعية بتنشيط اللجنة الوطنية لإنعاش القلب الرئوي وتكثيف الدورات التدريبية لإنعاش القلب في جميع القطاعات الصحية من مختلف أنحاء المملكة بالتعاون مع وزارة الصحة.

تقييم الجودة

وقامت الجمعية بالاتفاق مع الهيئة السعودية للتخصصات الصحية على تقييم ندوات القلب التي تعقد بمركز القلب

والقطاعات الصحية في أنحاء المملكة لضمان جودتها وتوثيق عدد الساعات العلمية التي تستحقها . كما رفعت الجمعية تقريرًا إحصائيًا عن التدخين ومضاره إلى وزارة المالية لرفع أسعار التبغ والحد من هذه الآفة الضارة التي تهدد أبناء الوطن وتم الوصول إلى الموافقة على دراسة هذا التقرير وإبداء الرأي فيه. كما وضعت الجمعية بعض البنود التي ستساهم في تقييم ورفع جودة الجمعيات العلمية الأخرى عن طريق جامعة الملك سعود ، كما تعمل الجمعية على تمثيل 75 بالمائة من الممارسين الصحيين لطب القلب وعلومه في مختلف مراكز القلب داخل المملكة .

تبادل الخبرات

وعلى الصعيد الدولي عقدت جمعية القلب السعودية اتفاقية مشاركة مع الجامعة الأمريكية للقلب والجمعية الأوروبية للقلب والجمعية المصرية للقلب والجمعية الماليزية لطب وجراحة القلب وذلك لتبادل الخبرات والمعرفة والمصلحة العلمية التي تستهدف خدمة التخصصين في أمراض القلب بالمملكة وإتاحة الفرصة لأعضاء الجمعية بالتمتع بالامتيازات التي توفرها الجمعيات العلمية العالمية لأعضائها.